نحمد المولى الجليل على ان وفق العبد الذليل

لطبع حاشية التهذيب من المحقق الدواني على احسن المنوال المشتهرة

ملا جلال

سنة ١٢٨[illegible]

محمد عبد الحی صانه الله

ابن البحر النحرير ذي الفضل الخطير مولانا الحافظ الحاج محمد عبد الحليم مدظله الله الكريم

في المطبعة المعروفة بافضل المطابع المنسوبة الى محمد يعقوب الانصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

تهذيب المنطق والكلام توشيحه بذكر المفضل المنعام وترشيحه بالصلوة و

التهذيب التحرير والتنقيح ۱۲ يزدى — المنعم والمنعام ابلغ منه لانه للمبالغة كالمضياف والمراض ۱۲ يزدى

السلام على صفوة الانام وآله وصحبه الغر الكرام وبعد فهذه غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام … فهذه عجالة نا

فى اتمام هذا اللفظ امتثال صريح لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۱۲ — بضم العين ۱۲

فعة وعلالة رائعة تروى غليل طالبى صناعة الميزان وتشفى عليل السائقين الى

والريع النماء وتروي من الارواء او من الري ضد العطش ۱۲ — عطف على تروي ۱۲ — السائق السالك ۱۲ — بمعنى سيراب كردن ۱۲

مساق البرهان لم التفت الى ما اشتهر فالحق احق بالاتباع ولم احجم على

المساق المسلك ۱۲

ما ذكر فلسالك النظر اساليب بمحض النصح النصيح ومخض عن زبد الحق الصريح

جاى سلوك ۱۲ — المخض من الزبد ۱۲ — التخفف بمعنى الجوع ۱۲

واتيت بتحقيقات خلا عنها الزبر المتداولة واشرت الى تدقيقات لم تحوها

الباء للتعدية ۱۲

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله

الصحف المتطاولة المتداولة مع اني امليتها بالاستعجال على طريق الارتجال
حال اشتغال بعض من له توقد في الذكاء والاشتعال فوفقه الله تعالى بالاكمال
ورقاه الى معارج الكمال منطق التهذيب الذي هو العلم في رشاقة الترتيب
فليسعد بها كل ذكي وليبعد عنها كل غبي وغوي ولئن ردها القاصرون
فيقبلها الماهرون وان ذمها الجهلة فسوف يمدحها الكملة هذا وعلى
التكلان انه خير من اعان لا نعبد ولا نستعين الا اياه ولا حول ولا قوة
الا بالله قوله الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل والمراد
بالجميل الاختياري لانه صفة للفعل وهو لا يكون الا بالاختيار كذا ذكره
المصرح في حاشية الكشاف والمدح يعم الاختياري وغيره يقال حمدت
اللؤلؤ على صفائها ولا يقال حمدتها وقيل المدح ايضا مخصوص بالاختياري

ومثال اللؤلؤ مصنوع وقيل الحمد يعم الاختياري وغيره ايض كالمدح الا
يجب ان يكون المحمود عليه اختياريا بخلاف الممدوح عليه لانه اعم فتامل
قوله الذي هدانا الخ قيل الهداية الدلالة على ما يوصل الى المطلوب وقيل بل الدلالة
الموصلة الى المطلوب ورجح الاول ونسب الثاني الى البعض ونقض الثاني بقوله تعالى
واما ثمود فهديناهم والاول منقوض ايض بقوله تعالى انك لا تهدي من
احببت واحتمال التجوز مشترك وللمناقشة في امتناع حمله على هذا
المعنى مجال فتامل وقال المصرح في حاشية الكشاف ما حاصله انها تتعدى
بنفسها وبالى وباللام ومعناها على الاول الايصال وعلى الثاني والثالث
اراءة الطريق فافهم قوله سواء الطريق اي الطريق المستوي
والصراط المستقيم والمراد به نفس الامر عموما ولك ان تخصه

وجعل لنا التوفيق خير رفيق والصلوة على من ارسله هدى هو بالاقتداء حقيق

بالاسلام لكن الاول انسب قوله وجعل لنا التوفيق خير رفيق التوفيق
جعل الاسباب موافقة للمطلوب ثم خص بالخير وحاصله توجيه الاسباب
باسرها نحو المسببات وقوله لنا الظاهر فيه من حيث المعنى تعلقه برفيق
لكن اللفظ لا يساعده لامتناع تقديم ما في حيز المضاف اليه عليه ولا
المعمول لا يقع الا حيث يصح وقوع العامل فاما ان يتعلق بمحذوف يفسره
المذكور او يقال الظرف مما يتوسع فيه اذ يكفيه رائحة من الفعل على
محاذاة ما ذكره قدس سره في قول صاحب التلخيص واكثرها للاصول جمعا
واما تعلقه بجعل فركيك من حيث المعنى كما لا يخفى على من له فطرة سليمة
وفطنة مستقيمة قوله والصلوة على من ارسله هدى قيل هو مصدر بمعنى اسم
الفاعل والظاهر انه اسم للحاصل بالمصدر اطلق عليه مبالغة قوله هو بالاقتداء

٥

مولوی محمد عبد الحی سلمه ۱۲

ونوراً به الاهتداء يليق وعلى آله واصحابه الذين سعدوا في مناهج
الصدق بالتصديق وضعدوا معارج الحق بالتحقيق وبعد فهذا

الحاضر في الخارج لا يستقيم الابان يراد به الاشارة الى نقوش الكتابة

دون الالفاظ ودون معانيها ودون المركب من الثلثة ودون

الاثنين منها ولا يخفى انه لا يناسب هذا المقام للاخبار عنه بغاية

تهذيب الكلام الابان يحمل على المجاز تسمية للمعبر باسم المعبر عنه

وفيه نظر بعد لا يخفى على المستيقظ لان الحاضر من النقوش لا يكون

الا شخصا ومن البين انه ليس المراد وصف ذلك الشخص ولا تسمية

ذلك الشخص بذلك الاسم بل الغرض وصف نوعه وتسميه وهو النقش

الكتابي الدال على تلك الالفاظ المخصوصة اعم من ان يكون في ذلك الشخص او غيره

مما يشاركه في ذلك المفهوم ولا شك في انه لا حضور لهذا الكلي في الخارج

غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام وتقريب المرام — قوله

فالاشارة الى الحاضر في الذهن احسن على جميع التقديرات ومن ههنا

علمت ان اسامي الكتب من قبيل اعلام الاجناس فتفطن قوله

غاية تهذيب الكلام اي هذا الكتاب كلام مهذب غاية التهذيب او تصنيف

هذا الكتاب غاية تهذيب الكلام والثاني كما ترى وتوجيه الاول

هذا ليس ان يكون الاشارة الى تصنيف الكتاب لان المقصود المتعارف تاليف المدون لا التدوين على ان ... بخلاف الالفاظ والمعاني بل بحذف المضاف ١٢

لا يخفى قوله في تحرير المنطق والكلام اي تنقيحهما وتبيينهما بيانا واضحا

خاليا عن الحشو والتطويل والظرفية مجازية تشبيها للشمول

الذي هو زيادة معينة على اصل المراد بلا فائدة ١٢ ع

العمومي بالشمول الظرفي واستعارة لفي الموضوعة للثاني للاول

قوله وتقريب المرام اي هذا مقرب على صيغة اسم الفاعل غاية

التقريب للمرام الى الافهام ويحتمل ان يكون التقريب معطوفا على

حاصل هذا الدفع انا لا نسلم ان التقريب معطوف على التهذيب

من تقرير عقائد الاسلام جعلته تبصرة لمن حاول التبصر لدى الافهام وتذكرة لمن اراد ان

يتذكر من اولى الافهام سميا الولد الاعز الحفي الحري بالاكرام سمي حبيب الله عليه التحية و

السلام لازال له من التوفيق قوام ومن التاييد عصام وعلى الله التوكل وبه الاعتصام

التحرير والمعنى هذا غاية تهذيب الكلام في تقريب المقاصد عند سوق الدليل

على وجه يستلزم المطلوب قوله من تقرير يحتمل ان يكون بيانا للمرام والتعلق

بالتقريب بعيد قوله عقائد الاسلام الاضافة بيانية او للملابسة ويمكن ان

يراد بالاسلام اهله على طريق المجاز المرسل ومجاز بالحذف قوله جعلته تبصرة

بمعنى اسم الفاعل اي مبصرا وكذا تذكرة قوله لدى الافهام اي تفهيم الغير

قوله سيما الولد السي بمعنى المثل يقال هما سيان اي مثلان ومعنى لا سيما لا مثل

وما زائدة او موصولة او موصوفة هذا اصله ثم استعمل بمعنى التخصيص وقد تحذف

لا في اللفظ لكثرة دورانه وعدّه النحاة من كلمات الاستثناء وتحقيقه انه للاستثناء

عن الحكم المتقدم ليحكم عليه على وجه انه يحكم من جنس الحكم السابق فيما بعده على وجه

القسم الاول في المنطق

الرفع على كونه خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ خبره محذوف والجملة صلة او صفة

والنصب على الاستثناء والجر على الاضافة وكلمة ما على الاخيرين

زائدة وقد روي على الاوجه الثلثة قول امرء القيس ع ولا سيما يوم بدارة

جعل قوله القسم الاول في المنطق القسم الاول هو الطرف الاول من الكتاب على

معانيه التي سبقت الاشارة اليها من النقوش المخصوصة او الالفاظ المخصوصة

باعتبار دلالتها على المعاني المخصوصة او المعاني المخصوصة من حيث عبر عنها

بالالفاظ المخصوصة او المركب من اثنين منها او من ثلث منها فمعانيه المحتملة

سبعة ثلثة آحادية وثلثة ثنائية وواحد ثلاث وعلى التقادير

فالظرفية في قوله في المنطق مجازية اقامة للشمول العمومي مقام

مقدمة

الشمول الظرفي اما بحسب الوجود فقط وهو فيما سوى المعنى الثالث او بحسب الصدق

وهو فيه وفي المعنى الثالث خاصة يكون من قبيل كون الجزء في الكل

بناء على ان المنطق مجموع المسائل **قوله** مقدمة الخ بكسر الدال وفتحها

بمعنى ما يذكر قبل الشروع في المقاصد لارتباطها به ونفعه فيها وهي مقدمة الكتاب

واما مقدمة العلم فهي ما يتوقف عليه الشروع في مسائله وهو معرفة

حده وغايته وموضوعه فمقدمة الكتاب هي طرف من الكلام ومقدمة

العلم هي الادراكات التي يتوقف عليها ادراكات مسائل العلم

اي معرفة الحد والموضوع والغاية ١٢

فالمبحث هو مقدمة الكتاب وادراكات مبينها هي مقدمة العلم فلا يرد

الحاصل ان الالفاظ الموضوعة بازاء معانيها مقدمة العلم هي مقدمة الكتاب ١٢ منه

ما قيل من ان المصنف جعل الامور الثلثة في المطول نفسها مقدمة العلم

شرح تلخيص المفتاح ١٢

وفي شرح الرسالة مقدمة الكتاب لانه انما جعل هناك بيان الامور الثلثة مقدمة
الكتاب لا ادراكاتها وجعل في المطول نفسها مقدمة العلم واراد ادراكاتها الا انه
تسامح في العبارة قوله العلم الخ هو الصورة الحاصلة من الشيء عند العقل
لم يقل حصول صورة الشيء في العقل لما فيه من المسامحة من حيث ان العلم هو نفس
الصورة لانه من مقولة الكيف على الاصح لا حصولها الذي هو النسبة بين
الصورة والعقل ولان المتبادر من صورة الشيء الصورة المطابقة فلا يشتمل
الجهليات المركبة ولانه يخرج عنه العلم بالجزئيات المادية عند
من يقول بارتسام صورها في القوى والالات وهو مطلق الصورة الحاضرة
عند المدرك سواء كانت عين ماهيته وهو في التصور بالكنه او غيرها وهو في غيره

ان كان اذعانا للنسبة فتصديق

وسواء كانت تلك الصورة غير الصورة الخارجية وهو في العلم

الحصولي وعينها وهو في العلم الحضوري وسواء كانت في ذات المدرك

كما في علم النفس بالكليات او في آلاتها كما في علمها بالمحسوسات وسواء

كانت عين المدرك كما في علم الباري تعالى شانه بذاته او غيره كما في

علمه تعالى بسلسلة الممكنات وقد يخص ههنا بالعلم الحصولي

او الحادث معللا بان الانقسام الى البداهة والكسبية انما يجري

فيهما ولا حاجة اليه فان الانقسام يجري في المطلق وان لم يجر في

كل نوع منه على انه تخصيص للفظ من غير ضرورة داعية اليه

مع ان التعميم انسب بقواعد الفن قوله ان كان الخ

عدل المصرح عن العبارة المشهورة وهي ادراك ان النسبة واقعة او ليست
بواقعة لانه يدخل فيها التخيل فانه ادراك وقوع النسبة اولا وقوعها
وكذا الشك والوهم ضرورة ان المدرك في جانب الوهم هو الوقوع او اللا
الا ان تلك الادراكات ليست على وجه الاذعان والتسليم بل على
سبيل التخيل والتجويز وفي هذا اشارة الى تحقيق المرام في هذا المقام وهو ان
التصديق نوع آخر من الادراك مغاير للتصور مغايرة ذاتية لا باعتبار
المتعلق كما يشهد به الوجدان السليم وان التصور متعلق ايضا بما تعلق
به التصديق اعني النسبة واقعة او ليست بواقعة اذ لا حجر فيه
فيتعلق بكل شئ قوله والا فتصور سواء لم يكن ادراكا للنسبة ام لا

كتصور الاطراف وادراكها لا على وجه الاذعان واما بان لا يقبل
تلك النسبة تعلق الاذعان كالنسبة التقييدية والانشائية واما
بان تكون قابلة له لكن لم يحصل الاذعان بها كما في الصور المذكورة

قوله ويقتسمان بالضرورة اى يأخذ كل من التصور والتصديق
قسما من الضرورة اى الضروري والاكتساب اى المكتسب بالنظر
بالضرورة يعنى ان انقسام كل من التصور والتصديق الى الضروري
والنظري بديهي فان كل عاقل يجد من نفسه انه يحصل له بعض التصورات
والتصديقات كتصور الحرارة والبرودة والتصديق بان
الكل اعظم من الجزء من غير نظر واكتساب ويحصل له

فانه لما ادرك معنى الكل بانه مجموع الشيئين وعلم معنى الجزء بانه احدهما يصدق ان الكل اعظم منه ١٢

بعض آخر منهما لتصور الملك والجن والتصديق بان

العالم حادث بالنظر والاكتساب فهذا الطريق يعني الاحالة الى

البداهة أسلم من تكلف الاستدلال عليه بانه لو كان الكل

من كل منهما نظريا لدار او تسلسل ولو بديهيا لما احتاج شئ

منهما الى الفكر فانه مع ما فيه من التوقف على امتناع

اكتساب التصديق من التصور ثم على حدوث النفس على

ما هو المشهور لا يتم الا بدعوى البداهة في مقدمات الدليل و

اطرافها فح لك كاف في نفي كسبية الكل فلا حاجة الى الدليل

عليه ثم لا بد من دعوى البداهة في ثبوت الاحتياج الى الفكر

كما قال العلامة الرازي ضرورة احتياجنا في تحصيل بعض التصورات والتصديقات الى

وفي ذلك بعينه دعوى البداهة في عدم بداهة الكل فظهر أن الاستدلال
يؤول بالآخرة إلى دعوى البداهة في المطلوب فليكتف به أولا فافهم
ذلك فإنه مما لا تجده من غيرنا وانظمه في سلك نظائره المنشورة
في هذه الحواشي قوله الضرورة والاكتساب بالنظر للمشهور
في تعريف الضروري والنظري ما يتوقف حصوله على النظر وما
لا يتوقف حصوله عليه ويرد عليه ما من تصور وتصديق إلا ويمكن
حصوله بلا نظر بل بالحدس لأن صاحب القوة القدسية يعلم المطالب
كلها بالحدس ولا يمكن الجواب بأنها تكون بديهية بالنسبة
إليه نظرية بالنسبة إلى غيره إذ حصول تلك القوة لكل فرد ممكن

فلا يتوقف حصوله بالنسبة اليه على الفكر اذ التوقف ان لا يمكن حصول

الشئ الا بعد شئ آخر والجواب انا لا نسلم ان التوقف ما ذكرتم فانهم

جوزوا تعدد العلل المستقلة للمعلول الشخصي على سبيل التبادل بان يكون

هناك علتان يمكن حصول المعلول بكل منهما لو حصل ابتداء

ثم اذا وجد باحدى العلتين لا يمكن حصوله بالعلة الاخرى

ولا شك انه يمكن حصول المعلول بدون كل منهما لامكان وجوده

بالاخرى فلو كان التوقف ما ذكرتم لم يكن شئ منهما علة له اذ العلة ما يتوقف

من انه يمتنع حصول الموقوف بدون الموقوف عليه ١٢

عليه الشئ هذا خلف بل التوقف هو الامر المصحح لدخول الفاء ولا شك

اي باطل وخلاف المفروض ١٢

في انه يصح في الصورة المذكورة ان يقال تحقق تلك العلة فتحقق المعلول وكذا

اي اذا كان هناك علتان يحصل منهما المعلول ابتداء ١٢

قوله وهو ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول

اذا حصل العلم بالكسب صح ان يقال حصل الكسب فوجد العلم وان امكن
حصول العلم بغير هذا الطريق سلمنا ذلك لكن لا نسلم امكان حصول هذا
العلم المخصوص بغير الكسب فان العلم الحاصل بالكسب غير العلم الحاصل بالحدس
بالشخص ومن عرفهما بما لا يحتاج في تحصيله الى نظر وفكر ويحتاج اليه فالامر
عليه اهون فان الفاقد للقوة القدسية حين هو فاقد لها يصدق عليه انه
يحتاج في تحصيل المطالب كلها الى الفكر قطعا فكان هذا المعنى هو مراد من
عرفهما بالتوقف وعدمه ومن هذا البحث يعلم ان النظرية والبداهة تختلفان
باختلاف الاشخاص والاوقات فتامل قوله وهو ملاحظة المعقول
لتحصيل المجهول آه لما كان معرفة القسم الثاني بل القسمين موقوفا على

قوله

قاضي ارتضا علیخان ره

معرفة النظر عرفه والملاحظة توجه النفس نحو المعلوم كما يظهر لك

مثال للملاحظة ۱۲

اذا حصل فيك صورة الشيء والتفت اليه بها وربما يتخلف الملاحظة

عن حصول صورة الشيء بان يجعل تلك الصورة آلة الملاحظة غير

التي حصلت ۱۲

اي يوجد حصول الصورة بدون الملاحظة بالذات ۱۲

ذلك كما في معاني الحروف وغيرها فالنظر هو توجه النفس والتفاتها

الذي هو النسبة التامة الخبرية والانشائية وغير التامة الاضافية

الى المعقول اي ما حصل صورته في العقل لتحصيل امر مجهول تصورا كان

ذلك المعقول والمجهول او تصديقا او احدهما كان ذلك التصور كما في الحد

بالفصل وحده والرسم بالخاصة وحدها او كثيرا كما في غيرهما واعلم

ان النظر والفكر كالمترادفين على ما قاله ناقد المحصول للتسهيل

اي كون النظر والفكر كالمترادفين مبني على قول الناقد والا فقد …

في تعريفه انه ترتيب امور معلومة ليتساوى الى مجهول

اي النظر الفكر ۱۲

مولوی

وأورد عليه بانه يخرج منه التعريف بالمفرد كالفصل وحده و

الخاصة وحدها والجواب بان المعرف يجب ان يكون معلوما بوجه ما

فالتعريف بالمركب من ذلك الوجه والمفرد او بان التعريف بالمفرد

انما يكون بالمشتقات وهي مركبة من حيث اشتمالها على الذات والصفة

او من حيث انها اعم بحسب المفهوم فلابد من قرينة مخصصة فالتعريف

بالمفرد مركب من معنى المشتق والقرينة او بما قال الشيخ بان التعريف به

انما خداج لا يتم بعضه وبعضه يفضي الى نوع تكلف فلذلك عدل

المصنف الى هذا التعريف لشموله جميع افراد النظر بلا كلفة سواء كان

بالمفرد او بالمركب معلوما كان او مظنونا او مجهولا بالجهل المركب

ثم اعلم ان المراد بالملاحظة هو التوجه نحو المعلوم قصداً كما نبه عليه السيد
حال من التوجه ١٢ — اي ايها القارئ ١٢

سيما وقد قيده بالغاية فلا ينتقض بتعقل المبادي المرتبة دفعة بالحدس لانه
خصوصا ١٢ — تفريع على قوله ثم اعلم ١٢

ليس بقصد النفس واختياره بل سنح له بغير اختياره اما عقيب شوق او تعب او
دليل لعدم الانتقاض ١٢ — من السنوح وهو الظهور ١٢

بدونهما فافهم **قوله** وقد يقع فيه الخطاء فاحتيج الى قانون يعصم عنه وهو
قيل المراد عدم موافقة الذهن لا الحكم المخالف ليشمل التصورات ايضا ١٢

المنطق اي قد يقع فيه الخطاء كما نشاهده منا ومن غيرنا اذ لولاه
اي وقوع الخطاء ١٢

لما تناقض النتائج التي تتادى اليها الافكار فاحتيج الى قانون اي

قاعدة كلية يستنبط منها احكام الجزئيات يعصم ذلك

القانون الذهن عن الخطاء اذا روعي وهذا التقرير واف لا
كقولنا كل فاعل مرفوع فيستنبط منه احكام جزئيات الفاعل ١٢ — اي التقرير الذي ذكره الشارح في اثبات الاحتياج

حاجة فيه الى اثبات عدم كفاية الفطرة الانسانية في التمييز بين
متعلق بالكفاية ١٢ — رد على صاحب المطالع ١٢

الخطاء والصواب اذ وقوع الخطاء في الفكر كاف في استلزام الاحتياج

دليل لقوله لا حاجة الخ ١٢

الى العاصم على انه لو كفت لم يقع الخطاء وقوعا شائعا جسيما بل

اي من الخطاء وسوء المنطق ١٢ — اي كثيرا ١٢

عليه لفظ قد التحقيقية والهيئة الاستقبالية الاستمرارية تطوي

لانه قال وقد يقع بلفظ قد وصيغة المستقبل ١٢

حديث نظرية المنطق وبداهته اذ لا حاجة اليه في بيان الحاجة

وان كان متعارفا في هذا المقام ١٢ ق — دليل لقوله حديث ١٢ — اي الى المنطق ١٢

فان قلت ان وقوع الخطاء بالفعل انما يستلزم الاحتياج الى الطرق

ايراد على اثبات الحاجة اي المنطق ١٢ — من مادة من المواد ١٢

الفكرية وموادها على الوجه الجزئي لا على الوجه الكلي فانه ما لم

يعرف الطرق الجزئية لم يحصل التمييز بين الخطاء والصواب ولكن

تنزلنا عن ذلك فنقول انما ثبت الاحتياج الى معرفتها اما على

الوجه الكلي او على الوجه الجزئي فقد ثبت الاحتياج الى الاعم من المنطق

لا اليه فلا يتم التقريب قلت وقوع الخطاء بالفعل يستلزم عدم بداهة

جميع تلك الطرق والمواد وقد تبين ان العلم اليقيني بالجزئيات النظرية

والا لما وقع الخطاء في المادة الخامسة ١٢

انما يحصل من الكليات فقد ثبت الاحتياج الى قانون في اكتساب المطالب

في الجملة ولا نعني بالاحتياج ههنا الا هذا القدر وفيه نظر وله جواب

اي لا نريد بالاحتياج الى المنطق الا في الجملة ١٢ — اي في هذا البيان نظر ١٢

وموضوعه آه موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية اي يرجع

البحث اليها وهي الخارج المحمول الذي يلحق الشيء لذاته او لما يساويه على

ما ذكره المتاخرون وذلك البحث اما بان يجعل موضوع العلم بعينه

بيان لانواع البحث وشروع في بيان فائدة قوله اي يرجع آه ١٢

موضوع المسئلة ويثبت له ما هو عرض ذاتي له كالجسم الطبيعي في قولهم كل

جسم فله حيز طبيعي او بان يجعل نوعه موضوع المسئلة ويثبت له ما هو عرض ذاتي له

٢٥

كالحيوان في قولهم كل حيوان فله قوة اللمس والفلك لا يقبل الخرق و

الالتيام او يثبت له ما يعرضه لامر اعم بشرط ان لا يتجاوز في العموم

عن موضوع العلم كما صرح به ناقد التنزيل كقول الفقهاء

كل مسكر حرام او يجعل عرضه الذاتي او نوعه موضوع المسئلة و

يثبت له العرض الذاتي له او ما يلحقه لامر اعم بالشرط المذكور

كقولهم كل متحرك بحركتين مستقيمتين لابد ان يسكن بينهما

فقولهم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية مجمل تفسيره ما ذكرناه اذ لا ريب

في انه يبحث في العلم عن الاحوال المختصة بانواع موضوع العلم كما مر

بل ما من علم الا ويوجد فيه ذلك كما يظهر لمن تتبع وقد نص

الشيخ في الشفاء بعد ما عرف موضوع الصناعة بما يبحث فيه عن
الاحوال المنسوبة اليها والعوارض الذاتية لها على ان المسائل هي القضايا
التي محمولاتها اعراض ذاتية لهذا الموضوع او لانواعه او عوارضه
ويمكن ان يكون قوله عن الاحوال المنسوبة اليها اشارة الى المحمولات
التي ليست اعراضا ذاتية لنفس موضوع العلم كما مر تفصيله
واما تعريف المتاخرين حيث لم ياخذوا الا الاعراض
الذاتية للموضوع فاما محمول على المسامحة اعتمادا على ما يفصل
في مقامه او مبني على الفرق بين محمول العلم ومحمول المسئلة كما فوق
بين موضوعهما فيكون محمول العلم ما يحمل عليه محمولات المسائل

على طريق الترديد مثلا امتناع الخرق مع المحمولات التي تقابله اذا
اخذ على وجه الترديد كان عرضا ذاتيا للجسم الطبعي فانه لا يخلو عن
احدهما فان قلت لا حاجة الى ذلك اذ المعتبر في العرض الذاتي
شموله لجميع افراد الموضوع اما على الانفراد او على سبيل التقابل
وكل من محمولات المسائل مع مقابلاتها اعني محمولات المسائل
الاخر شامل لجميع افراد الموضوع فيكون عرضا ذاتيا له قلت قد صرح الشيخ
وغيره بان ما يلحق الشيء لامر اخص وكان الشيء محتاجا في لحوقه الى ان يصير
نوعا متهيأ لقبوله ليس عرضا ذاتيا له فان قلت لم يجعل الشيخ رح
خارجا عن العرض الذاتي مطلقا كيف وقد مثل العرض الذاتي على

سبيل التقابل بالاستقامة والاعضاء والزوجية والفردية مع انه قد

حق هو وغيره ان المستقيم والمنحنى مختلفان نوعا وكذا الزوج

والفرد بل انما اخرجه عن القسم المختص على الاطلاق حيث قال في الفصل

الرابع من المقالة الثانية من الشفاء والقسمة المستوفاة الاولية اما ان

تكون بفصول واما ان تكون بعوارض هي للجنس ايضا اولية مثل

قولنا كل كم اما مساو او غيره وقولنا كل جسم اما متحرك او ساكن واما

بعوارض لا تكون للجنس اولية وان كانت القسمة بها اولية وذلك اذا

كانت العوارض انما تعرض للجنس اذا صار نوعا معينا مثل قولنا كل

عدد اما زوج او فرد فالزوج والفرد ليسا بعوارض للعدد اولا فما لم يصر

٢٩

العدد نوعا معينا لم يكن زوجا او فردا لان الزوج والفرد عوارض
لازمة لانواعه وكذلك قسمة الحيوان الى الضاحك و
غير الضاحك لان هذه عوارض تعرض للانسان وغيره بعد ان تمت
طبائعها النوعية ولا يكفي طبيعة الجنس في ان يعرض لها شيء
من هذه العوارض فهي من حيث القسمة اولية للجنس واما
بذاتها فليست اولية قلت هذا الكلام من الشيخ تصريح بان
عد الشامل على سبيل التقابل من الاعراض الذاتية مسامحة و
ان العرض الذاتي ههنا بالحقيقة هو القسمة لا كل واحد من القسمين
ولا شك ان البحث لم يقع صريحا في شيء من المسائل عن المفهوم

المراد بين القسمين الذى هو العرض الذاتى بالحقيقة فلابد ان يصار

لموضوع العلم ١٢

الى ما ذكرنا وايضا قد شرط الشيخ فى الشامل على سبيل التقابل

جواب ثان عن قوله فان قلت لا حاجة الخ ١٢ سے

ان لا يخلو الموضوع عنه وعن مقابله بحسب المضادة او بحسب

الذى ہو معروض ١٢

العدم الذى يقابله خصوصا مثل الخط بالنسبة الى الاستقامة

فان الانحناء ضد الاستقامة ١٢ ح

والانحناء والعدد بالنسبة الى الزوجية والفردية وقال ما يخلو

الموضوع عنه لا الى مقابل مثله بل الى سلب فقط فهو عرض غريب وحاصل

وماسواه عرض ذاتى ١٢

كلامه انه لابد ان يكون مع ضده او عدمه شاملا لافراد

اے العارض ١٢

الموضوع وتلك المحمولات ربما لا يكون بينهما تقابل التضاد ولا

اے محمولات المسائل ١٢

العدم والملكة كما فى الاحوال المخصوصة بانواع الجسم الطبيعى من

الافلاك والمعادن والنباتات والحيوانات اذ المراد بالتضاد

بدء كلها انواع الجسم الطبيعي الذي هو موضوع للعلم الطبيعي ١٢

ههنا التضاد الحقيقي والذي يدل عليه انه قال القسمة الاولية بالاعراض

اي الشيخ ١٢

الذاتية قد يكون بتقابل كقولنا كل خط اما مستقيم او منحن وكل عدد

مثال للتضاد ١٢ — بين افرادها ١٢

اما زوج او فرد وقد يكون بغير تقابل كقولنا ان من الحيوان ما

مثال للعدم والملكة ١٢ — لا التضاد ولا العدم والملكة ١٢

هو سابح وما هو ماش ومنه زاحف ومنه طائر فقد جعل القسمة

كالبط ونحوه ١٢ — كالانسان ١٢ — كالحداة ١٢

الاخيرة لا على سبيل التقابل مع تحقق التضاد المشهور فيما بين

الاقسام ولقد اسبغنا الكلام وقد بقي بعد ابحاث في هذا المرام

لام قسم ١٢ — بالجيم المعجمة ١٢

تركناها لضيق المقام وانما اتبعنا اثر قول الشيخ تنزلا الى مدارك

بالكسر هو الرواية ١٢ اي

الصحفية الجهال العارفين للحق بالرجال واما المترفعون عن

وفيه تعريض على الصدر المعاصر حيث خالف كثيرا وشنع عليه تشنيعا بليغا كما يظهر لمن

المعلوم التصوري والتصديقي من حيث يوصل الى مطلوب تصوري

فيسمى معرفا او تصديقي فيسمى حجة

حضيض النقص الى ذروة الكمال فيتجلون بنور البصيرة جلية الحال

ولا يلتفتون الى ما قيل ويقال قوله المعلوم التصوري الخ اي

موضوع المنطق المعلوم التصوري من حيث انه يوصل الى مطلوب

تصوري والمعلوم التصديقي من حيث انه يوصل الى مطلوب

تصديقي وقد خالف الظاهر المشهور في قصر البحث على الموصل

القريب في القسمين حيث قال الاول فيسمى معرفا وفي الثاني يسمى حجة

فان بحث المنطق في التصورات والتصديقات لا يختص بالموصل القريب

الذي هو المعرف والحجة بل يبحث عن الايصال البعيد فيهما والابعد

في التصديقات ولعل لذلك تصرف منه بضم النشر وارجاع جميع المباحث

الى الموصل القريب حتى يكون قولهم الجنس كذا في قوة ان الحد
مولف من الامر الذي هو كذا او المعرف جزؤه كذا وقس عليه
حال القضايا اذ لا شك انه يحصل بحسب تلك الاحوال احوال
الموصل القريب ونظير ذلك ما ارتكبه من يجعل موضوع
الطب بدن الانسان في قولهم الزنجبيل حارة معناه بدن
الانسان يتسخن باكل الزنجبيل فلا يستبعد كثيرا ۱۲

خاتمة الطبع

اعلم ان التهذيب كتاب وجيز يتعجب منه الناظرون مفيد اكب عليه
الماهرون يحتوي على غرر الفوائد ودرر العوائد كيف لا وقد صنفه الحبر
القمقام المشتهر بالفضل بين الانام سعد الملة والدين مسعود بن عمر

مولوی محمد عماد الملة والدين

التفتازاني في سنة تسع وثمانين وسبع مائة وولد سنة اثني وعشرين
وسبع مائة في قرية تفتازان من ولاية النسا في شهر صفر وفرغ من
التحصيل في زمان قليل ووصل في مضمار العلوم الى نهاية لم يبلغ معاصروه
اليها وصنف تصانيف منها شرح الزنجاني في علم الصرف صنفه حين
كان عمره ست عشر سنة بلقرمن سنة ثمان وثلثين وسبعمائة
ومنها شرحا تلخيص المفتاح في علم المعاني والبيان والبديع المطول
والمختصر العمها مع تشتت الحال وجمود البال ومنها شرح الرسالة الشمسية
في علم المنطق المعروف بالسعدية ومنها شرح العقائد النسفي في علم
الكلام ومنها شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي ومنها التلويح
شرح التوضيح في اصول الفقه ومنها حاشية شرح مختصر الاصول
للعضدي ومنها فتاوى في الفقه الحنفي ومنها حاشية تفسير الكشاف
وغيرها وكان شافعيا لكنه انعطف في التلويح اذ ما كان له تعصب
وكان معززا عند الامير تيمور كوركان حتى كان الامير يجالسه على تكرمته
ولذا كان مغبوطا بين الاقران ومع هذا كان خير الناس ممن ينفع الناس
وجرى بينه وبين السيد الشريف علي الجرجاني مباحثات كثيرة في
مقامات عديدة ومات يوم الاثنين الثاني والعشرين من محرم سنة
سبع وتسعين وسبع مائة وقيل اثنين وتسعين وسبع مائة وقيل

سنة احدى وتسعين وسبع مائة بسمرقند ونقل الى سرخس ودفن فيه يوم
الاربعاء التاسع من الجمادى الاولى وقال السيد الجرجاني في تاريخ وفاته
عقل را پرسيدم از تاريخ سال رحلتش ؛ گفت تاريخش يكى گو طيب الله ثراه
وشرح التهذيب جمع كثير من الكملاء وجم غفير من الفضلاء وعمدة
الشروح شرحه لمولانا جلال الملة والدين محمد الصديقي بن مولانا
سعد الدين اسعد الدواني وقد قيل في مدحه شعر سپهر علم را بود آفتاب ثانى
فنون فضل را جامع كتابى وقد قرأ اولا على والده ثم على الامام همام
الملة والدين الكلنبارى شارح الطوالع وعلى مولانا محيي الملة والدين
الكوشكنارى وعلى خواجه حسن شاه بقال الذين هما من تلامذة السيد
الجرجاني ولذا عبر الشارح عن السيد ح السيد بلفظ الاستاذ في حاشية
شرح التجريد وقرأ الحديث على الشيخ صفي الدين الايجي المحدث حتى
صار كاملا في عنفوان الشباب وقد تلمذ منه اشخاص كثيرة في عهد
يعقوب ميرزا من سكان جرجان وهرموز وكرمان والعراقين وخراسان
وغيرها وولي خدمة الصدارة من اميرزاده يوسف بن ميرزا
جهانشاه ثم استعفى عنه فكان يدرس في المدرسة المسماة بدار
الايتام جزاه الله خير الجزاء عن اهل الاسلام من دار السلام وله
تصانيف عديدة منها شرح الهياكل في الحكمة الاشراقية ومنها

حواش على شرح التجريد للعلامة القوشجي ومنها رسالة اثبات الواجب تعالى ومنها الاخلاق الجلالي ومنها حاشية على شرح الشمسية للقطب الرازي ومنها حواش على شرح المطالع ومنها الرسالة المسماة بالزوراء في الحكمة صنفها قياما عند روضة اسد الله الاكبر رضي الله تعالى عنه ومنها شرح الزوراء ومنها هذا الشرح لكن ما اتفق له اكماله فاتمه محشيه السيد ابو الفتح وتوفي الشارح سنة ثمان وقيل سبع وقيل تسع وتسع مائة وهو دواني مدفنا ومولدا وكان والده من ذوي نسب وفخار وولي القضاء في دوان من اعمال كازرون وهذا ما في حبيب السير وكشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون واعلام الاخيار وغيرها كتبه الفقير المفتاق الى رحمة الرب القوي **محمد عبد الحي** ابن بحر الفضل العميم مولانا الحاج الحافظ المولوي **محمد عبد الحليم** ادامه الله الكريم هذا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وآله اجمعين +

تمت

خاتمة الطبع

بتوفيق رفيق قادر ذو الجلال حاشيه ملا جلال بتصحيح وتنقيح كمال بتاريخ هفتم ماه ذي الحجة الحرام سنه ١٢٨١ هجريه در مطبع افضل المطابع رونق طبع يافته مقبول انام ومطبوع خواص وعوام گرديد

تنبيه على الرموز سوى من صرح باسمه

الاسامي	الرموز
حاشية مولانا عبد الله اليزدي تلميذ الشارح	ی
حاشية الميرزا ابي الفتح	ف
حاشية مولانا جمال الدين الشيرازي	ج
حاشية مولانا يوسف كوسج القراباغي	ک
حاشية بحر العلوم مولانا محمد عبد العلي اللكهنوي رحمه الله	عب
حاشية مولانا المفتي محمد ظهور الله اللكهنوي رحمه الله	ظ
حاشية القاضي ارتضا علي خان المدراسي	ق
ملخص الكتب	مل
حاشية مولانا عماد الدين اللكهنوي	غ

حاشیہ متعلقہ صفحہ ۳

نل قوله لا للجملة الفعل آه ان قلت هذا القياس انما ينتج كون الجميل صفة للاختياري والمدعى كونه اختياريا بالتمام تقريب قلنا هذا قياس مساواة ينتج مع ضم مقدمة اجنبية انه تم ومع انما
لكن بصفة للاختياري فهو اختياري لان الجميل اختياري ۱۲ ملخص الحواشي ۱۱ قوله وهو لا يكون الا بالاختيار آه فحاصل الدليل ان الجميل صفة للفعل والفعل لا يكون الا
بالاختيار فثبت ان الجميل صفة لما لا يكون الا بالاختيار فالصفة الاختيارية اختيارية فثبت ان الجميل اختياري وهذا طلوع عليه خبايات الحكم فنقول اذ ان الاول انا لا نسلم
الصغرى الاولى فان الحسن قد يكون صفة لغير الفعل ايضا كما يقال رجل جميل كما ورد ان الله جميل يحب الجمال ولو سلمنا فلا نسلم الكبرى الاولى فان الفعل في اللغة
يعم الاختياري وغيره اما ترى الى حركة المرتعش فانه اضطراري مع انه يقال له الفعل ولو سلمنا فلا نسلم المقدمة الاجنبية فان الصفة اختيارية
مع ان صفتها وهو الحسن غير اختياري والجواب عن الايراد الاول ان الحصر غير مراد لما صرح بل هو باعتبار غالب الاستعمال او يقال ان هذا توجيه وقع في كتبهم
فالحاصل ان الجميل وان كان صفة لغير الفعل ايضا لكن الجميل في تعريف الحمد صفة للفعل بحذفه فلا حرج ودفع الثاني ان الفعل وان كان عاما بحسب اللغة
لكنه خاص باعتبار العرف فلا يقال لحركة المرتعش انه فعل وازاحة الثالث على ما قيل ان الجميل صفة مشبهة وكل صفة للاختياري محمولة عليه بالمواطاة
اختياري واحسن من المحمولات بالاشتقاق كما لا يخفى والمقام اقتضى فلا بأس ۱۲ ملخص الحواشي ۱۲ قوله الا بالاختيار فيه ان قوله تعالى
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يقتضي كون الحمد بالجميل الغير الاختياري للمحمود لان المقام لا شعور له ولا ارادة حتى يصدر عنه الافعال الاختيارية
على انه يلزم ان لا يصح اطلاق الحمد على ثنائه نفسه لانه لا اختيار له في اصدار الصفات عنه الا ان يقال ان المراد بالمحمود في الآية الكريمة ممدوح مجازا
واطلاق الحمد على ثنائه تعالى لنفسه ايضا مجازا وقيل في الجواب عن العلاوة ان المراد بالاختياري ما وقع من المختار في افعاله وان لم يكن الصفات
المأخوذة في الحمد بخصوصها صادرة عنه باختياره ۱۲ مولانا محمد ظهور الله رح ۱۳ قوله كذا ذكره المصنف رح آه قد يقال ما قرره المصنف
في حاشية الكشاف من التخصيص بالاختياري ما انما هو في الجميل الذي هو محمول على في قول العلامة الحمد هو الثناء والنداء على الجميل فهذا تخصيص
في المحمود عليه ما افاد قدس سره ههنا تخصيص في مدخول الباء اعني المحمود به فالنقل ليس كما ينبغي لا يقال ما ههنا محمول على السببية فيكون خولها
محمودا عليه لانا نقول فح لا يبقى الفرق بين هذا وبين ما يجيء آخرا من قبل ان الحمد يعم الاختياري وغيره ايضا الا انه يجب ان يكون المحمود عليه اختياريا بخلاف
الممدوح عليه غاية التوجيه ان يقال المقصود ان المص ذكر مثل هذا التوجيه الذي ارتكبناه في المحمود به في حاشية الكشاف وان كان في المحمود عليه فتامل ۱۲
يزدي ۱۴ قوله كذا ذكره آه اعلم ان كذا ههنا على معناه الاصلي وهو تشبيه شيء لشيء مشار اليه ليس من الكنايات اذ لا يعقل ههنا الكناية ۱۲
ظ ۱۵ قوله يقال مدحت اللؤلؤ آه وجه الاستشهاد ان تعلق المدح باللؤلؤ في صفاء انهم مع عدم اتصافه بالجميل الاختياري لكونه
جمادا دليل دلالة ظاهرة على عدم اختصاص الممدوح به بالاختياري بخلاف الحمد فانه مما يجب ان يتعلق الشيء يكون له جميل اختياري ليقع محمودا به
فلذلك لم يتعلق باللؤلؤ في استعمالهم فعلم من هذين الاستعمالين ان اختيارية المحمود به شرط في الحمد دون اختيارية الممدوح به في المدح
واما لفظ على في صفائها على ما وقع في بعض النسخ فليس له دخل في الاستشهاد وذكره ههنا انما هو من تتمة المثل الدائر على السنة القوم
ثم لو استشهد على القول الاخير فله وجه فلا يرد ان الظاهر من التمسك ان التمسك بالصفاء هو ليس محمودا عليه بل ممدوح عليه والمقصود اثبات
عدم اختيارية الممدوح به لا عليه ۱۲ قاضي ارتضا علیخان ۱۶ قوله قبل المدح ايضا آه قد يكون صاحب الكشاف والفائق
حيث وقع في الكشاف ان الحمد والمدح اخوان وفي الفائق ان الحمد هو المدح والوصف بالجميل ويمكن ان يوجه كلاهما من جانب
القائلين بخصوص الحمد من المدح بان يحمل الاخوة الواقعة في الكشاف على التناسب في الاشتقاق الكبير وهو التناسب في
الحروف دون الترتيب وظاهر ان بين الحمد والمدح تناسبا بين الحروف البتة لان حروفهما واحدة وهي الحاء والدال
المهملتان والميم وانما الفرق بينهما في الترتيب وبان تفسير الحمد بالمدح الذي وقع من صاحب الفائق تفسير الخاص بالعام ۱۲ ط

حاشیہ متعلقہ صفحہ ۴

ل ۹ قوله على ما هو المعنى مجمل آه بان يقال ان الارادة وان صدرت عنك بحسب الظاهر لكنها غير صادرة منك حقيقة لخروج اثر هذا الفعل عن جهة ق

البشر مبني على قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى اه حيث الى الكفار وان صدر عنه صلى الله عليه وسلم حسا لكنه سبحانه نفى عنه باعتبار عدم
اقتداره على ترتيب ثمرة فالمنفي هو الارادة المقدورة لا الارادة الظاهرة التي هي شان الرسول عليه الصلوة والسلام فلا نقض بالمعنى الاول
بالآية الثانية هذا تفسيرا قال في الحاشية ويمكن ان يقال ان الهداية في قوله تعالى لا تهدي بمعنى الدلالة على ما يوصل الى المطلوب بمعنى انك
لا تتمكن من ارادة الطريق لكل من احببت بل انما يمكنك الارادة لمن اردنا انتهى ۱۲ ق ك قوله قال المصرح في حاشية الكشاف الخ هذه محاكمة بين
الفريقين بان تعريف الفريق الاول مبني على ان الهداية متعدية الى المفعول الثاني بواسطة حرف الجر اي الى واللام لا مطلقا سواء تعدت بنفسها
اليه او بواسطة حرف الجر فلا ينكرون كون الايصال معنى الهداية على تقدير تعديتها بنفسها الى المفعول الثاني فلا ينتقض بقوله تعالى انك لا تهدي
من احببت لان الهداية فيه متعدية بنفسها الى المفعول الثاني المقدر وهو الحق فيراد منها الايصال وتعريف الفريق الثاني مبني على ان الهداية متعدية
بنفسها الى المفعول الثاني لا مطلقا سواء كانت متعدية بنفسها او بواسطة الحرفين المذكورين فلا ينكرون على تقدير كونها متعدية الى المفعول الثاني
بواسطة حرف الجر ان معناها ارادة الطريق فلا ينتقض المعنى الثاني بقوله تعالى واما ثمود فهديناهم لان المراد من الهداية فيه ارادة الطريق او
هي متعدية الى المفعول الثاني المقدر اي الحق بواسطة اللام والى فاذن يكون تعريف كل واحد من الفريقين للهداية صحيحا ۱۲ مولانا ظهور الله
رح ل قوله اي الطريق المستوي آه اشارة الى ان سواء مصدر بمعنى الاستواء على ما صرح به صاحب الكشاف في قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم واضافته الى الطريق اضافة الصفة الى الموصوف كما في قولهم حصول صورة الشيء في العقل وربما يفسر سواء في مثل هذا المقام بالوسط كما
يعلم في الصحاح من ان سواء الشيء وسطه ووسط الطريق اقرب الى الايصال الى المقصد من اطرافه ولا يخفى على من له طبع مستقيم ان ذكر الصراط المستقيم
ابلغ في الحمد من ذكر وسط الطريق مطلقا والانسب الى ما اشتهر في القرآن من وصف الصراط المستقيم كما اشعر به قوله والصراط المستقيم
فالتفسير الاول اولى كما لا يخفى من حيث المعنى ۱۲ سيد ابو الفتح رح م قوله والصراط المستقيم في التفسير الثاني فائدتان الاولى التنبيه على
ان المراد بالاستواء ههنا الاستقامة والثاني التلميح الى ان في العبارة تلميحا الى ما في التنزيل من قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وان المراد بالطريق
المستوي ههنا ما اريد بالصراط المستقيم ثمه ۱۲ يزدي ن قوله والمراد به نفس الاسلام عموما آه اي العقائد الحقة الحاصلة من الانظار الصحيحة
وبداهة العقل السالمة عن شوائب الاوهام عموما مع قطع النظر عن خصوصية العقائد الكلامية نظرا الى عموم اللفظ ۱۲ ق

حاشية متعلقة صفحه ۶

ل قوله اذ لا حضور آه اعلم ان المراد بالحضور الحضور عند المشير فالمعنى انه لا حضور للالفاظ ومعانيها في الخارج عند المشير على ان الاشارة هذا صحيح ان يريد بالحضور
الوجود في الخارج ويكون المعنى نفي وجودهما في الخارج فيرد عليه ان الالفاظ والمعاني وان لم تكن موجودة مجتمعة الا انها موجودة في ازمنتها
فان الاعدام الزمانية ليست اعداما حقيقية بل هو غيبوبة زمانية فكل شيء موجود في زمانه كطوفان نوح فانه موجود في زمانه معدوم في زماننا
بل غائب فكذا الالفاظ والمعاني موجودة في زمان التلفظ بها غائب في زمان آخر فنفي وجودهما مطلقا غير صحيح ويجاب عنه ان المراد نفي وجودهما
مجتمعة عند المشير ولا شك في صحته فتامل ۱۲ مولوي محمد عبد الحي سلمه

حاشية متعلقة صفحه ۸

ف قوله فتفطن فيه اشارة الى اعتراض اورده في حاشية الحاشية بقوله هو انه لم لا يجوز ان يكون اسماء الكتب من قبيل اسماء الاجناس
الموضوعة للفرد المنتشر مثل رجل وعلم فكما ان رجلا وعلما مع التنوين لا يطلقان على المتعدد فكذلك المفتاح والايضاح مع التنوين
لا يطلقان عليه كما ان المفتاح والايضاح بلا تنوين يطلقان على المتعدد فكذلك رجل وعلم بدونه يطلقان عليه انتهى هذا اذا كان علم
الجنس موضوعا للماهية من حيث هي واسم جنس للفرد المنتشر كما نقله المحشي المحقق في حواشي التجريد عن ابن الحاجب وزعم انه مذهب جمهور النحاة واما
اذا كان علم الجنس عبارة عن الماهية من حيث الوحدة الذهنية والتعيين العقلي كما يقتضيه اطلاق لفظ العلم واسم الجنس عن الطبيعة من حيث
هي والفردية مستفادة من التنوين فالحق ان اسماء الكتب ليست من قبيل اعلام الاجناس بل من قبيل اسمائها اذ ليست فيه لام زائدة

مقامہ فافہم ١٢ ق **٨ قوله** غاية التهذيب فيكون فيه حذف الموصوف مع الصفة ثم اقامة مفعولها المطلق مقامهما وهذا ان جوز ان يكون المفعول المطلق من غير لفظ العامل في غير المصدر وان لم يجوز قلنا بحذف المصدر ايضا ثم اقام تابعه مقامه ١٢ ى **٩ قوله** غاية التهذيب ليس المفعول المطلق ههنا من غير لفظ العامل كما هو الظاهر ان غاية التهذيب بمعنى اقصى مراتبه ومن الظاهر ان اقصى مراتب الشيء ليس خارجا عنه بل فرد كامل منه ١٢ ق **١٠ قوله** والتصنيف آه فالمبتدأ هو التصنيف ثم حذف المبتدأ واقيم المضاف اليه مقامه فلا يلزم حمل المعنى المصدري على الذات ١٢ ع **١١ قوله** والثاني آه اي اذا كان المقصود توصيف تصنيفه فهو باطل وليس المراد بالثاني ما ذكره الشارح المتاول بخصوصه كما هو المتبادر كما لا يخفى ووجه البطلان ان المقصود توصيف المدون لا التدوين الذي هو فعله على ان فيه حذف المبتدأ من غير ضرورة وهو من المستقبحات وفي بعض نسخ الشرح والثاني انسب كما ترى ولا يظهر وجه الانسبية الا قلة الحذف فتامل ١٢ ل **١٢ قوله** وتوجيه الاول آه التوجيه صرف الكلام عن مدلوله الظاهر الى محل صحيح والمراد بالاول اذا كان المقصود توصيف الكتاب المدون فليس ان صرف كلام المص عن ظاهر مدلوله اي حمل المصدر على الذات على ما اذا كان المقصود توصيف المدون لا يخفى فانه يمكن ان يحذف الصفة والموصوف وهو كلام مهذب بجعل غاية التهذيب مفعولا مطلقا فكان تقدير العبارة هكذا هذا الكتاب كلام مهذب غاية التهذيب كما ذكره الشارح ويمكن ان يحذف لفظ ذو مضافا على غاية تهذيب الكلام هكذا هذا الكتاب ذو غاية التهذيب والابلغ ان يحمل المصدر على الكتاب مبالغة وايضا يمكن ان يجعل مجازا في الطرف فيكون التهذيب بمعنى اسم المفعول والتقدير هكذا هذا الكتاب غاية الكلام المهذب غير ذلك بخلاف الثاني فانه لا بد فيه من المجاز بالحذف ولكن ان يراد بالاول ما ذكره الشارح توجيه خاصة كما لا يخفى ١٢ مولوی محمد عبد الحی سلمہ اللہ **١٣ قوله** اي تنقيحهما آه انما فسر بقوله اي تنقيحهما قوله في تحرير المنطق والكلام اشارة الى ان المص انما اختار لفظ التحرير على لفظ البيان لان معنى التحرير هو البيان الخالي عن الحشو لا مطلق البيان ففي اختيار لفظ التحرير ايماء الى ان هذا البيان خال الحشو والزوائد ١٢ مولانا محمد عبد الحلیم مدظلہ **١٤ قوله** الظرفية تجوزية آه حاصل كلام الشارح ان قول المص في تحرير المنطق والكلام الذي هو مدخول كلمة في الموضوعة للظرف مما لا يصلح ان يكون ظرفا حقيقيا للتهذيب او الكتاب لان الظرف متنوع على نوعين مكاني وزماني وتحرير المنطق والكلام ليس منهما فلا جرم ان يكون ظرفا مجازيا ١٢ ظ **١٥ قوله** تشبيها للشمول العمومي آه بيانه ان الظرف كما هو شامل ومحيط بالمظروف كذلك العام شامل للخاص فصح تشبيهه بالظرف بجامع الشمول وههنا كذلك اذ الظرف خبر بعد خبر متعلق بكائن فالمظروف ضمير مستتر فيه راجع الى الكتاب الذي اشار اليه بلفظ هذا وهو عبارة عن الالفاظ لتعلق التدوين بها بالذات دون المعاني وتحرير المنطق والكلام بمعنى تبيان المسائل المنطقية والكلامية فلهذه المسائل عموم مطلقا بالنسبة الى هذا الكتاب بحسب التحقق اذ كلما تحقق هذا الكتاب تعلق ببيان تلك المسائل ولا عكس كليا لتحققها في ضمن الكتب المنطقية والكلامية الاخر فصح ان يقال هذا الكتاب في بيان تلك المعاني ١٢ ق **١٦ قوله** واستعارة آه جواب سوال هو ان في موضوعة للشمول الظرفي فما وجه الاستعمال ههنا فاجاب بانه استعارة ١٢ من **١٧ قوله** اي هذا مقرب آه لما يرد على قول المص وتقريب المرام انه باعتبار عطفه على التهذيب يكون مضافا اليه للغاية التي هو محمول على الكتاب المشار اليه بلفظ هذا ويلزم منه ان يحمل غاية تقريب المرام على هذا مع ان هذا الحمل بظاهره فاسد بالبيان الذي في غاية تهذيب الكلام دفعه الشارح بوجهين ١٢ ظ **١٨ قوله** على صيغة اسم الفاعل آه بحذف الخبر واقامة المفعول المطلق مقامه على طريقة المجاز بالحذف او هذا اوقع تقريب المرام بان يكون مجازا في الاعراب ١٢ ق

حاشیہ متعلقہ صفحہ ٩

١ قوله على طريق المجاز المرسل يعني ان اللفظ المستعمل فيما وضع له من حيث هو كذلك يسمى حقيقة والمستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مصححة لذلك يسمى مجازا وقد يقيد باللغوي للاحتراز عن المجاز العقلي والمجاز في الاعراب ثم العلاقة في المجاز اللغوي ان كانت هي المشابهة يسمى استعارة كاستعمال الاسد في الرجل الشجاع وان كانت غير المشابهة يسمى مجازا مرسلا كتسمية الصفة باسم الموصوف والموصوف باسم الصفة ومنه تسمية اهل الاسلام بالاسلام ١٢ ى **٢ قوله** او مجازا بالحذف مما ينبغي ان يعلم ان هذا القول اما معطوف على قوله ان يراد فالمعنى ويمكن المجاز بالحذف او على بالاسلام فالمعنى يمكن ان يراد مجازا بالحذف ومعطوف على اهل والمعنى ويمكن ان يراد بالاسلام المجاز بالحذف لكن العطف الثاني عجيب لان المعطوف يجب ان يكون في حكم المعطوف عليه وههنا ليس كذلك فان المعطوف عليه مقصود فيه بخلاف المعطوف تامل ولا تتوهم ان العطف الثالث ايضا لا يجوز فلا بد من متعلقات المعطوف عليه وههنا

بالاسلام في المعطوف لانه ممنوع لا يمكن ان يعطف على المجاز المرسل والا كان المعنى يمكن ان يراد من الاسلام ايمانه على طاين المجاز بالحذ

فيه باطل لان في المجاز بالحذف الاسلام باق على حاله لا يراد منه شيء بل يحذف المضاف ويمكن ان يعطف على الاسلام والمعنى يمكن ان يراد

اہل الاسلام بالقول بمجاز بالحذف كذا افيض عنه رح ۱۲ م ل ش **قوله** بمعنى اسم الفاعل آه لما يرد على المص رح ان قوله تبصرة نصب مفعولا ثانيا لجعلت

فوجب ان يكون محمولا على المفعول الاول الذي هو الكتاب لان المفعول الثاني في المتعدي الى المفعولين يكون كذلك مع انه لا يصح ان يقال الكتاب

تبصرة فمعنى شارح المحقق بقوله معنى آه حاصله ان يراد كما ايما يتوجه لو كانت تبصرة على معناها المصدري ونحن لا نقول به بل نقول هذا اريد بها المبصر على

صيغة اسم الفاعل مجازا ولا شك في حمله على الكتاب ۱۲ ظ **قوله** اى مبصرا آه فلا يمكن ههنا مجاز في الاسناد كما وهم مع انه ابلغ منها

لان الادعاء وترك لفظ يدل عليه شرط في المبالغة ليكون مقربا الى الصحة وههنا لفظ جعلته دال عليه ۱۲ ق **قوله** اى تفهيم الغير من اضافة

المصدر الى الفاعل والى المفعول اى تفهيم الغير اياه او تفهيمه للغير فعلى الاول هو تبصرة للمتعلم المبتدي على الثاني للمعلم المنتهى وكذا قول المص رح تذكرة لمن اراد ويمكن

اعتباره بالنسبة الى كليهما فان اريد لمن اراد ان يتذكر ويحفظ آنفا وتعلما من ذوي الافهام كان تذكرة للمبتدي وان اريد لمن اراد ان يتذكر حال كون

من تذكر من ذوي الافهام كان الظاهر الانطباق على المنتهي وقوله من ذوي الافهام على الاول ظرف لغو متعلق بيتذكر بتضمين معنى الاخذ وعلى الثاني مستقر

في موضع النصب على انه حال من اراد هذا ولكن لا يخفى ان التبصرة انسب بالمبتدي والتذكرة بالمنتهي ۱۲ ى **قوله** بمعنى المثل آه وزنا ومعنى

اصله سوى او سيو بكسر السين وسكون الواو والياء فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء ۱۲ ق **قوله** ومعنى لا سيما آه اى معناه لا

ازيد كما اذا كانت ما زائدة او مع شيء زيد كما اذا كانت ما موصولة او موصوفة ولا يبعد جدا ان يكون قوله وما زائدة من تتمة بيان المعنى ۱۲

قوله قد حذف لا آه تخفيفا وتصرف فيه تصرفات كثيرة لكثرة استعماله فيقال لا سيما وسيما بتشديد الياء وتخفيفها مع

وجود لا وحذفها لكنه مراد من حيث المعنى سواء استعمل في معناه الاصلي الذي هو نفي المثل كما هو الظاهر او في المعنى المنقول لان المنقول عنه ليس

الا المجموع لا المنفي فقط والا لا يكون بمعنى الخصوص ۱۲ ف **قوله** وتحقيقه آه هذا دفع دخل مقدر تلويح الدخل ان في الاستثناء اختلفت

المذاهب فقال بعضهم ان المستثنى مسكوت عنه لا يخرج الحكم منه له وانما الاستثناء لبيان ان الحكم المذكور في سوى المستثنى فمعنى جاءني القوم

الا زيدا ان القوم سواه جاؤا وزيد مسكوت عنه لا حكم فيه اصلا وقال بعضهم انه من الاثبات نفي فمعنى القول المذكور جاءني القوم سوى زيد وهو ما جاء ومن النفي

ليس باثبات فمعنى ما جاءني القوم الا زيدا ان القوم سوى زيد ما جاؤا وزيد مسكوت عنه وذهب الاكثر الى انه من الاثبات نفي ومن النفي اثبات

واذا عرفت هذا فاعلم انه كيف يكون لا سيما للاستثناء لانه يكون الحكم فيما بعده موافقا للحكم السابق وهو ليس من مذهب لكيف عده النحاة

منه وتشريح الدفع ان لا سيما من كلمات الاستثناء لا حقيقة بل مجازا فمعناه انه للاستثناء عن الحكم السابق باعتبار انه يحكم فيه بوجه اتم واكمل

من الحكم المتقدم فكانه استثنى عن الحكم السابق فلا يرد ما يرد فتدبر ۱۲ **مولوى عبد الحي سلمه قال المص** رح لمن حاول اى

قصد والافهام جمع فهم والحي الشفيق والحري اللائق والمسمى بكسر الميم وتشديد الياء بمعنى الموافق للاسم قاسم الولد محمد ولا زال وقع مقام الدعاء

والتيسير سهل الاسباب موافقة للمطلوب الخير وقوام بمعنى مدار واصل هر چيزے كه بدان قائم شده باشد آن چيز ونظام چيزے كذا في المنتخب

والاعتصام التمسك والعصام ما يحفظ به امره من الزلل كذا قال الفاضل اليزدي ۱۲

حاشیہ متعلقہ صفحہ ۱۰

۱۲ **قوله** على التقادير الى آخره دفع لما يرد على قول المص القسم الاول في المنطق ان هذا القول دال على ان المنطق ظرف للقسم الاول لان لفظ

في موضوع للظرفية مع انه من البين ان المنطق ليس ظرفا له لان الظرف نوعان زماني ومكاني والمنطق ليس منهما فكيف يصح الظرفية بان هذه

الظرفية ليست حقيقية حتى يتوجه عليه الايراد بل مجازية اقامة للشمول الخ ۱۲ ظ **قوله** للشمول العمومي الخ ذكر في حاشية منقولة منه ههنا ان

المراد من العموم ههنا هو العموم باعتبار التحقق العلمي يعني انه كما يعلم القسم الاول يعلم معانيه غير المعنى الثالث وهو المعنى المخصوص تعليم المنطق الذي

هو مجموع المسائل المخصوصة بناء على انه على تقدير المعنى الثالث يكون ظرفية المنطق للقسم الاول من قبيل كون التجربة في الكل كما صرح به ۱۲ سيد ابو الفتح

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۱

ك٦ قوله هي الادراكات الخ في الحاشية المنهية هذا بالنظر الى الظاهر قولهم مقدمة العلم هو التصور بوجه ما والتصديق بفائدة ما وقولهم في تعريف المقدمة ما يتوقف عليه الشروع في العلم حيث لم يقولوا ما يتوقف الشروع في العلم على ادراكها فان ذلك يشعر بان مقدمة العلم هي الادراكات وان احتمل ان يكون المراد بالنفس المعاني ويكون معنى قولهم ما يتوقف عليه الشروع ما يتوقف على العلم به ويكون في قوله هو التصور بوجه ما والتصديق بفائدة مسامحة لكنه خلاف الظاهر انتهى وهذه مسامحة اطلاق التصور والتصديق على المتصور والمصدق او حذف المضاف اي هو متعلق التصور والتصديق ۱۲ مولانا محمد ظهور الله رح

ك٧ قوله فالمبين الخ هذا على تقدير كونها عبارة عن الالفاظ وحدها او مع المعاني فظاهر واما اذا كانت عبارة عن المعاني فقط فلان لها اعتبارين الاول اعتبارها من حيث التعبير عنها بالالفاظ والثاني اعتبارها في انفسها مع قطع النظر عن تلك الحيثية فمن حيث التعبير تكون مبينة لنفسها لا من هذه الحيثية ولا يلزم ح كون الشيء مبينا لنفسه للتغاير بينهما ولو اعتبارا ۱۲ ق ك٨ قوله فلا يرد آه كانه اراد دفع اعتراض المحقق الشريف في حواشي المطول بان جعل المطول مرة الحد والغاية والموضوع مقدمة العلم وجعل تلك الامور في شرح الرسالة مقدمة الكتاب حيث قال ان مقدمة الكتاب ما يذكر فيه قبل الشروع في المقاصد لارتباطها به وهي ههنا امور ثلثة الاول بيان الحاجة الى الميزان الخ ۱۲ ف ك٩ قوله ما قيل آه وعبارته بكذا ان ما جعله في هذا الكتاب مقدمة العلم من الحد والموضوع والغاية جعله في شرح الرسالة مقدمة الكتاب بالتفسير الذي ذكره ههنا انتهى عبارته ۱۲ عب

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۲

ك قوله فلا يشتمل الجهليات المركبة اذ هي عبارة عن ان يحدث في النفس كيفية جزمية غير مطابقة للواقع مع ان الكلام في العلم مطلقا تصورا كان او تصديقا مطابقا للواقع او غير مطابق بخلاف الصورة الحاصلة من الشيء فان معناها الصورة المأخوذة من الشيء بحذف المشخصات مطابقة كانت او لا ولو اما قيد الجهليات بالمركبة لان الجهليات البسيطة ليست من اقسام العلم وليس الكلام الا في اقسامه ۱۲ ق ك قوله ولانه يخرج الخ فان قلت تعريف العلم بالصورة الحاصلة من الشيء عند العقل لا يكون شاملا للعلم بالكليات فلا يكون جامعا لان صور الكليات ترتسم في العقل ونفقد عند مبني عن التعريف قلت ليس نفقد عندهم خصوصا بالقرب بل هو اعم من ان يكون الارتسام في العقل بنفسه او في قواه ۱۲ تحقيقات مرضية ك٩ قوله بالجزئيات المادية قيد الجزئيات بالمادية لان الجزئيات الغير المادية تحصل صورها في النفس البتة فلا يخرج عن تعريف العلم قيل ان التعريف ههنا للعلم الكاسب الا كليا فخروج العلم بالجزئيات المادية عنه مما لا شناعة فيه بل الخروج عنه واجب ۱۲ ت ك١٠ قوله عند من يقول الخ قال بعض الحكماء ان المدرك للكليات والجزئيات المجردة هو النفس الناطقة وللجزئيات المادية هو القوى الجسمانية وقال المحققون المدرك للكليات والجزئيات مطلقا هو النفس ونسبة الادراك الى قواها كنسبة القطع الى السكين لكن اختلفوا في ان صورة الكل ترتسم في النفس او صور الكليات والجزئيات المجردة ترتسم في النفس وصور الجزئيات الجسمانية في آلاتها فذهب جماعة الى الاول وآخرون الى الثاني وقيل الحق هو الاول وتحقيق المقام بمقام آخر ۱۲ ف ك١١ قوله ويطلق الصورة الحاصلة الخ الضمير راجع الى العلم فيكون تعريفا بوجه آخر شاملا لجميع انواعه من علم الواجب والممكن الحضوري والحصولي اذ الصورة كما تطلق على الموجود الذهني من حيث القيام كذلك تطلق على الشيء باعتبار الحضور العلمي والحاضرة بمعنى الموجودة التي تعم الحضور والحصول بخلاف التعريف الاول فانه مختص بعلم الممكن الحصولي اذ الحصول عند البعض يلي عن شموله للواجب الحضوري او راجع الى الصورة الحاصلة وتذكيره باعتبار الخبر او بتاويلها بالامر الحاصل فيكون بيانا للتعريف الاول بان يراد بالحصول الحضور وبالعقل المدرك ليعم علم الواجب لان التعريف تعريف للعلم مطلقا وهم لا يأبون باطلاق العقل عليه تعالى ويقولون هو عقل وعاقل ومعقول كما في شرح المطالع ۱۲ ق ك١٢ قوله سواء كانت عين ماهيته الخ الضمير المجرور في ماهيته يرجع الى المدرك بالفتح وهو ان لم يكن بكنهه لم يكن عينها بل لا كنه مدركا باعتبار ان المدرك بالكنه مذكور في التعريف الثاني ومن المعلوم ان المدرك لا ينفك المدرك لم يكن مدركا بالفتح فتذكيره ذكره في المذكور يعني بالصورة الى المدرك بالفتح لانه يلزم ان تخصيص التصور بالكنه بصورة الكنه ۱۲ ط ك١٣ قوله ونحو التصور بالكنه الخ التصور على اقسام اربعة لانه لا يخلو اما ان يكون بالذاتيات او بالعرضيات ۱۲ او لا يخلو اما ان يلاحظ ان الحدود آه كذلك شيء اولا فالاول هو التصور بالكنه والثاني بكنهه على الثاني ايضا لا يخلو اما ان حظ مرات بالمعرف للذي الوجه فالاول هو العلم بالوجه والثاني العلم بوجه الشيء فالمراد بقول الشارح التصور بالكنه مع ما ومن العلم بكنهه فلا من الذاتيات تحد

الخ بہ بداہۃ المعلوم والمراد بالغیر الباقیان فان العرضیات تعار بداہۃ المدرک ہذا ہو الاولی ولا حاجۃ الی ان یراد بہ ما ہو المتبادر حتی یرد علیہ اورد
محتاج الی صرفہ الی التکلفات الباردۃ کما فعلہ السید الزاہد رح فتدبر ۱۲ **مولوی محمد عبد الحی سلمہ**

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۳

۹ قولہ نما یجری فیہا وجہ الحصر ان تقابل المصنع بین البداہۃ والنظریۃ لا شک فی تحققہ لانہما لا یجتمعان فی محل واحد من جہۃ واحدۃ فی آن واحد والاقسام اربعۃ الایجاب والسلب والتضائف والعدم والملکۃ والتضاد والاول مفقود بینہما لان الایجاب والسلب فی قوۃ النقیضین اذ کان الموضوع موجودا فلا یخلو شیء عنہما کما صرح بہ شارح حکمۃ العین وہہنا لو قیل ان البداہۃ والنظریۃ من صفات العلم بالذات فیکونان مرتفعین عن المعلوم ولو قیل انہما صفتان للمعلوم بالذات فہما مرتفعان عن العلم علی ان الموجودات الخارجیۃ بما ہی موجودات خارجیۃ لا تتصف بالبداہۃ والنظریۃ وکذا کنہ الواجب جل جلالہ فلا یثبت الایجاب والسلب فاندفع ما عرض لبعض الاعاظم من انہ یجوز ان یکون بینہما تقابل الایجاب والسلب والتضائف ایضا منتف بین البداہۃ والنظریۃ لان التضائف ہو کون تعقل احدہما بالنسبۃ الی الآخر فان کان بین المبدئین سمی المتضائفان حقیقیین کما بین الابوۃ والبنوۃ وان کان بین مشتقیہما او ما ہو فی حکم المشتقات کالاب والابن سمیان مشہورین ومن المعلوم انہ لیس تعقل احدہما موقوفا علی تعقل الآخر ولما بطل الاولان فتعین الاخیران العدم والملکۃ والتضاد فالاول مساعد اذ فطرۃ البداہۃ العدم التوقف علی النظر عما من شانہ ان یکون نظریا والنظریۃ بما یتوقف علی النظر فالنظریۃ ہہنا ملکۃ ۔ ۱۲

والبداہۃ عدم والثانی من ہما اذ افراد البداہۃ ما یحصل باحدی الطرق المشہورۃ من الحدس والتجربۃ والتواتر وغیرہا والنظریۃ ما یحصل بالنظر ومن شروط التضاد ان یصح تعاقب کل من المتضادین علی موضوع واحد ومن شروط العدم والملکۃ امکان اتصاف محل متصف بالعدم بالوجودی والحضوری قدیما کان او حادثا والحصولی القدیم لا یتصفان بالنظریۃ اما عدم اتصاف الاول فلان وجود المعلوم وحضورہ بذاتہ عند المدرک یکون کافیا للانکشاف فی الحضوری فلو کان الحاجۃ مع ہذا الحضور الی النظر لزم عدم کفایۃ الحضور ہذا خلف ولان الحضوری لا یکون الا علم الجزئی اذ لا یتصور الحضور عند المدرک فی الکلیات والجزئیات لا تکون کاسبۃ ولا مکتسبۃ کما تقرر فی مقرہ ولان الحصول بالنظر یوجب الارتسام وہذا ینافی الحضور اللہم الا ان یعمم الحصول واما عدم اتصاف الثانی فلان الحصولی القدیم علم العقول وکما لاتہا حاصلۃ بالفعل ازلا وابدا کما قد تقرر ولو کان علمہا نظریا والنظریۃ تستلزم الحدوث بعد العدم فہذا ینافی القدم فاذا لم یتصفا بالنظریۃ لم یتصفا بالبداہۃ اذ لو کانا متصفین بہا لزم امکان اتصافہما بالنظریۃ سواء کان متقابلین بالعدم والملکۃ او التضاد واللازم باطل کما قدم فالملزوم مثلہ فثبت ان العلم الذی یکون کاسبا ومکتسبا لیس الا الحصولی الحادث وہو المطلوب ۱۲ **تحقیقات مرضیۃ تحل حاشیۃ الزاہد علی الرسالۃ القطبیۃ**

۱۰ قولہ ولا حاجۃ الیہ الخ حاصل کلام الشارح ظاہرا اولا انہ لا حاجۃ لنا الی التخصیص بحسب التقسیم وہذا لا ینافی الحاجۃ الیہ من وجہ آخر فیکون رد التعلیل المذکور فقط تجویزا حاجۃ کما یویدہ تعقیبہ بقولہ علی ان الخ وثانیا انہ لا حاجۃ الیہ لا من ہذا الوجہ ولا من وجہ آخر ترتب لکن عدم الوجہ الآخر کان مسلما عند الخصم فلہذا لا یکون جوابا آخر فمدار الجواب علی نفی اقتضاء الدلیل المذکور التخصیص فالاحسن ان یحمل علی فی قولہ علی انہ تخصیص اللفظ بہا لاعلاوۃ ثم لیعلم ان التعمیم لیس ترتب علی ای حال ام ادعاء بان التخصیص غیر مناسب زائدا علی دعوی عدم الحاجۃ اثباتا للحاجۃ الی نقیضہ فہو جواب ثالث بناء علی الاول وثان بناء علی الثانی فتدبر ۱۲ **الشیخ محمد یوسف کوسج رح**

۱۱ قولہ فان انقسام الخ المشہور ان المطلق علی قسمین الاول الکلی الذی یوخذ من حیث ہو ولا یعتبر معہ حیثیۃ الخصوص ولا العموم ولا الاطلاق فہو یوجد بوجود فرد وینتفی بانتفاء فرد والثانی الکلی الذی یوخذ مع حیثیۃ الاطلاق فہو یتنفی بانتفاء جمیع الافراد بخلاف الوجود وبالجملۃ یسری احکام الخصوص الی المطلق بالمعنی الاول دون الثانی والمقسم ہو الاول فانحصار العلم الحصولی الحادث الذی ہو من افراد العلم المطلق فی البدیہی والنظری یجری فی العلم المطلق من حیث ہو فلا حاجۃ للتخصیص ۱۲ مل

۱۲ قولہ ان التعمیم الخ لا یخفی ما فیہ فان التعمیم عبارۃ عن تناول الحکم لکل فرد فرد وہو لا یمکن ہہنا فان الانقسام الی البداہۃ والنظریۃ لا یجری فی کل فرد فرد من افراد العلم وانما یجری فی الحصولی الحادث ولما لم یمکن التعمیم ہہنا کیف یمکن جعلہ سببا لعوام الفن ۱۲ **مولانا محمد ظہور اللہ قدس اللہ سرہ**

حواشی صفحہ ۱۴

۹ قوله بما يتعلق به التصديق الخ اختلف في متعلق التصديق فقيل انه قضية من حيث انها لوحظت على طرز الاجمال وقيل هو الموضوع والمحمول حال كون النسبة رابطة بينهما وقيل هو المحكي عنه وهو كون الموضوع في الواقع بحيث يصح عنه انتزاع المحمول وقيل هو النسبة التامة الخبرية وهذا هو المشهور الذي بينه الشارح بقوله اعني الخ وقوله لا حجر فيه اي لا منع اصلا في التصور لان لا النفي لنفي الجنس اداخلة على النكرة تفيد عمومه فيتعلق بكل شيء حتى بنفسه وبنقيضه بخلاف التصديق فانه ليس متعلقه الا خاصا على ما عرفت فتامل ۱۲ مسل

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۵

۶ قوله بالنظر الخ تقييد الاكتساب بالنظر كما وقع من المصنف وان كان مما لا بد من تركه ضرورة ان الاكتساب يعم النظر اصطلاحا لكنه حمل على التجريد او على المعنى اللغوي واراد منه مطلق التحصيل ثم قيده بالنظر ۱۲ ق ۷ قوله كل من التصور والتصديق الخ الاحتمالات العقلية ههنا تسعة الاول ان يكون جميع التصورات والتصديقات بديهيا والثاني ان يكون جميعها نظريا والثالث ان يكون التصورات كلها بديهية والتصديقات بعضها نظريا وبعضها بديهيا والرابع ان يكون جميع التصديقات بديهية والتصورات بعضها بديهيا وبعضها نظريا والخامس ان يكون التصورات باسرها نظرية والتصديقات بعضها بديهيا وبعضها نظريا والسادس ان يكون التصديقات باسرها نظرية والتصورات بعضها بديهيا وبعضها نظريا والسابع ان يكون التصورات باسرها نظرية والتصديقات بتمامها بديهية والثامن ان يكون التصديقات باسرها نظرية والتصورات بتمامها بديهية والتاسع ان يكون البعض من كل منهما بديهيا والبعض الآخر نظريا والى الاحتمال الاول ذهب طائفة من الاشاعرة والى الثاني ذهب ابن صفوان الترمذي والى الثالث ذهب الامام الرازي والى الرابع ذهب الحكماء المتقدمون والى التاسع ذهب المتاخرون من الحكماء والمحققون من المتكلمين واختاره المص ولم يشتهر الذاهب الى الاحتمالات الباقية ۱۲ شرح سلم العلوم از مولانا محمد مبین رح

۸ قوله فان كل عاقل الخ هذا تنبيه لازالة الخفاء الواقع في الانقسام البديهي او بيان انه دليل لهذه القضية التي موضوعها الاقسام ومحمولها بديهي وهي نظرية وان كان الانقسام بديهيا فلا يرد انه لما كان بديهيا فكيف الاستدلال عليه والمراد بالعاقل سوى النبي والاخص القوة القدسية يعلم المطالب كلها بالبداهة فلا يعلم بالانقسام والمتناهي في الغباوة لا يتميز بين النظري والبديهي حتى يعلمه فلا يرد ما يرد والمراد بحصول الحصول بعد التامل فلا يرد ان رب عاقل لا يتامله فلا يعلمه ۱۲ ل ۹ قوله بان الكل اعظم من الجزء الخ هذه المقدمة من الاوليات فان تصور الطرفين يوجب اليقين بالحكم وقد منعه بعض المكابرين مستندا بالطاوس بان ذنبه الذي هو جزء منه اعظم منه ونقض عليهم بعض اهل العلم لم ينقلوا ان الطاوس اسم لمجموع جسده مع الذنب لانه اسم لما سوى الذنب فتفوهوا ما تفوهوا ۱۲ مولوی محمد عبد الحی سلمہ

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۶

۵ قوله ثم على حدوث الخ لا يخفى عليك انه قد اختلف المذاهب فقيل ان النفوس حادثة بحدوث الابدان بان القدوس الحق اذا اراد ان يخرج شخص من بقعة العدم الى حيز الوجود خلق نفسا له وقيل انها قديمة موجودة من الازل غير متناهية فاذا اراد الخالق خلق الانسان ادخل نفسا من النفوس الموجودة في بدنه وقيل انها قديمة على سبيل التناسخ بان النفس الموجودة في بدن زيد تنتقل الى بدن عمرو اذا مات وهكذا ثم نقض عليه ان هذا الدليل موقوف على حدوث النفس لانه اذا كانت قديمة فيختار شق التسلسل وهو غير باطل لان زمان النفس غير متناه فيلزم استحضار امور غير متناهية في زمان غير متناه وهو غير باطل فتدبر ۱۲ مولوی محمد عبد الحی سلمہ ۹ قوله على ما هو المشهور اشار بذلك الى ان فيه كلاما ۱۲ منه رح ۱۰ قوله لا يتم الخ اي بحيث للخصم مجال المنع والاستفسار اذا لم يتبين بداهتها كان له الاقرار وهذا ظاهر فاندفع ما اورد من ان التوقف على دعوى البداهة مم بل يكفي دعوى المعلومية ۱۲ ی ۱۱ قوله الا دعوى البداهة الخ فان المستدل اذا اورد الدليل على امتناع كسبية الكل بلزوم عدم الاقتدار على تحصيل شيء لان التحصيل ح يستلزم الدور او التسلسل وهما محالان والمستلزم للمحال محال فيلزم استحالة التحصيل لكنه باطل فيلزم استحالة كسبية الكل وهو المطلوب فللمعترض ان يمنع المقدمات وعلى

المستدل اما ان یدعی فیہا البداہۃ او ان یورد الدلیل علیہا والثانی ان لم ینتہ الی دعوی البداہۃ فیودی اما الی الدور او التسلسل فیبطل الاستدلال و دعوی بداہۃ
المقدمات فی شیٔ من المراتب کاف فی نفی کسبیۃ الکل بل ہو عینہ وظاہر ان بداہۃ المقدمات علی وجہ لا یحتاج فیہا الی نظر اصلا منوط ببداہۃ الاطراف فلا
حاجۃ الی الاستدلال و ترتیب المقدمات ۱۲ ح ۱۲ قولہ کون الخ لان دعوی بداہتہا بعینہ کون بعض التصورات والتصدیقات بدیہیا اوما من
طرفی مقدمۃ الا و ہو تصور او تصدیق ۱۲ ق ۱۲ قولہ ثم لا بد من دعوی البداہۃ الخ لا یخفی انہ لو لم ندع بداہۃ ثبوت الاحتیاج الی الفکر بل قیل انہ
نظری ایضا لکن حتی یلزم الاعتراف بعدم بداہۃ کل من التصدیقات فلا یلزم علی المستدل دعوی بداہۃ الحکم بل نظریۃ النفع کما ذکر من لزوم الاعتراف ۱۲ شیخ محمد یوسف

حواشی متعلقہ صفحہ ۲۰

لہ قولہ تا قد لخص ہو المحقق الطوسی ثم نقی علیکلان ابن سینا الذی من تلامذۃ الشیخ الرئیس صنف کتابا فی الحکمۃ و ترجمہ بتحصیل و الامام فخر الملۃ والدین صنف کتابا
ماخوذا منہ وسماہ بالمحصل و المحقق الطوسی الف کتابا ماخوذا من المحصل وسماہ بنقد المحصل ۱۲ حاشیہ مولوی محمد تراب علی رح بر شرح سلم
از قاضی کوفاموی شہ قولہ والمشہور آہ ہذا تعریف عند المتاخرین فانہم قالوا ان مدار الحصول ہو الترتیب اللازم للحرکۃ الثانیۃ من الحرکتین
المعنیین بالوجدان فی النظر احدیہما الحرکۃ من المطالب الی المبادی وثانیہما الحرکۃ من المبادی الی المطالب ما ہو مناط حصول المطلوب فہو یسمی بالنظر لا محالۃ
وتفصیلہ فی الکتب المبسوطۃ ۱۲ ملخص الحواشی

حواشی متعلقہ صفحہ ۲۱

بہ قولہ فلا بد من قرینۃ مخصصۃ الخ بقی الکلام فی ان القرینۃ ایضا عام بحسب المفہوم فتتان الی القرینۃ وہکذا فیلزم التسلسل ۱۲ ک
نہ قولہ فالتعریف بالمفرد و مرکب آہ ہذا غیر مسلم فان المعتبر مساواۃ المعرف بحسب الذات لا بحسب المفہوم حتی یحتاج الی القرینۃ ۱۲ ی
لہ قولہ لا نسلم بعضہ آہ اما الجواب الاول فضعفہ ظاہر اذ من المعلوم ان صاحب التعاریف لا یرید فیہ الوجہ الذی یتصور المطلوب بہ واما الجواب
الثانی فلانہ لو کان المشتق مرکبا من الذات والصفۃ ولا شک ان الصفۃ خارجۃ عن الماہیات و الذات المعتبرۃ فیہا انما ہو علی وجہ العموم بلا بہام
لا شک انہا ایضا عرضی فیلزم ان یکون المشتقات مطلقا عرضیۃ فالحد الناقص بالمشتقات غیر صحیح ۱۲ ج ۱۲ قولہ
بعضہ یقتضی الی نوع تکلف لما قالوا ان لفظ الفصل عام یتناول جمیع افراد النطق تامۃ او ناقصۃ فحمل استعمالہا او کذا تخصیص النطر
بالمرکب لا یناسب المتن ۱۲ ف ۱۲ قولہ سعدیا کان او ظنونا الخ یستفاد من ظاہرہ ان التعریف المشہور کما لا یشمل بحسب الظاہر
افراد النظر مطلقا کذلک لا یشمل الظنونات والجہلیات المرکبۃ اذ المتبادر من المعلوم ما لا یشمل تلک الاقسام بخلاف المعقول فی تعریف
المہم فانہ یشمل الکل ظاہرا وفیہ مناقشۃ لا یخفی علی الفطن ۱۲ ق

حواشی متعلقہ صفحہ ۲۲

ہے قولہ یعصم عنہ ای یعصم ذلک القانون عن الخطاء فی الفکر واما لا یخفی علیک ما اشار المص بہذا القول الیہ من التحقیق وتوضیحہ انہ قد جرت عادۃ
المصنفین بہم یقولون ان العاصم عن الخطاء رعایۃ الفکر انما ہو مراعاۃ المنطق لا نفسہ فانہم یعرفون المنطق بانہ آلۃ قانونیۃ تعصم مراعاتہا
الذہن عن الخطاء فی الفکر ویحررون انہ انما زاد المراعاۃ ولم یقل یعصم الذہن الخ لان المنطق نفسہ لیس عاصما والا لم یعرض للعالم
بالمنطق خطاء ولیس کذلک وانت تعلم انہ لقائل ان یقول ان العاصم انما ہو نفس المنطق والمراعاۃ شرط لہ مع ان التحقیق ہو ہذا کما لا یخفی
بالتامل الصحیح فلہذا لم یقل یعصم مراعاتہ عنہ واما شارحوہ والفاضل الیزدی وغیرہ فقد اختاروا ما ہو المشہور بخلاف ہذا الشارح اذ لا
یلیق ہذا بالشارح فانہ قال فی الخطبۃ لم التفت الی ما اشتہر فی تحقیق الحق بالاتباع فتدبر ۱۲ مولوی محمد عبد الحی سلمہ ربہ
قولہ وہو المنطق وانما سمی بہ لان ظہور القوۃ النطقیۃ انما یحصل بسببہ ۱۲ قطبی حہ قولہ لما تناقض النتائج آہ مع ان تخالف النتائج
واقع الا تری انہ قد ینتج حدوث العالم بان العالم متغیر وکل متغیر حادث فالعالم حادث وقد ینتج قدم العالم بان العالم مستغن عن المؤثر وکل
مستغن عن المؤثر فہو قدیم ینتج ان العالم قدیم فالنتیجتان ہہنا متناقضتین وہی الواقع والا لزم اجتماع النقیضین ۱۲ ع

قوله ای مدة القانون والقاعدة مترادفان کما هو المشهور والقاعدة قضية كلية يستنبط منها احکام جزئيات موضوعها فيخرج عنها الشرطية دون السالبة الكلية مع ان شيئا منها ليسا من اجزاء الفن لما تقرر من اجزاء العلوم موجبات فلا بد من تقييد القانون بالموجبة ولکن ان نقول بالجزئيات جزئيات لما زيادة تعلق تلك القضية بان يتوقف صدقها على وجودها ای جزئيات الموجبة ۱۲ عبد نا قوله كلية الكلية صفة كاشفة لا مخصصة اذ القاعدة انما تطلق على قضية كلية لا على ما يشتمل الجزئية والشخصية ايضا حتى يحتاج الى التخصيص ۱۲ ق ال قوله احکام الجزئيات ای جزئيات موضوعها وحمل الجزئيات على الفروع ای القضايا المستخرجة من القاعدة بعيد جدا في مسئلة الحصول وان صح باعتبار ان الحكم جزء الفرع او متعلق به فلا يلزم اضافة الشیء الى نفسه لكنه تكلف في لفظ الجزئيات مستغنی عنه ۱۲ ای ۱۲ قوله لا حاجة فيه الخ كان يرد على المشهور على الاستدلال في ثبوت الحاجة بان وقوع الخطاء لا يستلزم الحاجة الى القانون لم لا يجوز ان يكون الفطرة الانسانية كافية وكان يجاب باثبات عدم كفاية الفطرة الانسانية . واجاب الشارح بان التقرير كاف لا حاجة فيه الى اثبات عدم كفاية الفطرة . لان الانسانية فاك ووقوع الخطاء منها من غير مانع يوجب الحاجة الى ما يزال بها وهو القانون العاصم وهو المنطق ۱۲ مولانا

محمد عبد العلی قدس سره

حواشی متعلقہ صفحہ ۲۳

قوله ولا حاجة الخ يمكن توجيه العبارة بانه لما كان يرد على المصنف ان حال المنطق لم يذكر . ماذا فالم يذكره فاجاب عنه الشارح بقوله ثم طوى الخ وحاصل المعارضة الواردة ههنا ان ما يدل على افتقار الاحتياج الى المنطق بان المنطق لو كان بديهيا استغنى عن تعلمه ولو كان نظريا يلزم التسلسل والتالیان باطلان ولما كان المعارضة مدفوعة بانهما لم يذكرها المصنف الا بعد فالخ انا نختار الشق الاول والملازمة ممنوعة فانه يجوز ان يكون بديهيا خفيا فلا يستغنى عن تعلمه او نسلم الملازمة فنقول الاستغناء لا يضر بالانه يجوز ان يجب الاحتياج الى المنطق والمحتاج اليه يكون مستغنی عن تعلمه وهذا التقرير الذي ذكرنا اولى فافهم من ان يقال ان الشارح ثم طوى الخ جواب عن ان يقال لم لم يذكر المصنف جواب المعارضة الواردة وفيه ان عليه انه كيف لا يحتاج اليه مع انها معارضة على الاحتياجات فالم يدفع يبقى ثابت حنابل ۱۲ مولوی محمد عبد الحی سلمہ قوله ولئن تنزلنا الخ اشارة بقوله السابق الى انحصار الحاجة في الوجه الجزئي والتنزل قبول الاحتياجات الى الوجه الكلی ایضا ونقول انما ثبت الاحتياج الى الوجه الاعم فلا يرد ان الممنوع قبل التنزل كان كون المنطق محتاجا اليه وبعد التنزل ايضا يكون المسلم هذا تمام معنى التنزل ۱۲ ك رح

تمت

التماس

بخدمت تاجران والا همم و طالبان ذی کرم مخفی مبادکه درین ولا بوجه مزید ملاحیلاں
بجانفشانی کمال صرف نظر فائده شائقان بجسیه طبع آرایش دادم و وقف نظر
نازک خیالان انصاف گزین نمودم اگر مطبوع طبع مطلوب
خاطر آید ازرا قسم نسخه آنش طلب نمایند و بجبل
منفعت تحشی و تصحیح فضه طبعش نفس نما یند الا
حسب نشا قانون ستم شکسته نبرد اونقصان و مصدر زحمت
بے پایان خواهد شد ع بهر سوالان بلاغ باشد و بس

صحت نامہ ہدایۃ الوریٰ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
٢	۴	وان یکون	وان یکن
″	٦	ستفاعل	مفاعلن
″	١٠	ماہو	یاہو
″	″	اللامرا	الاامرا
″	١١	اورحضوریا	اوحضوریاً
″	١٢	یَومی	یُومی
″	١۵	عنہا	عنہانیہا
٣	١	افامتہ	اقامتہ
″	٨	الی	انی
″	١۴	وقدحٍ	وقدح
″	٢٠	اجنز	اجنزار
″	٢٦	فالحکمی	فالحکم
۴	١	ستاخر	ستاخرا
″	٦	کلی	کلہ
۵	٧	اِن	ان
″	١٧	نقم	نعم
″	١٩	وانقاش	وانتقاش
″	٢١	الابصار	الانصاری
٦	١۴	بالغناء	بالفناء
″	٢٢	اذا	اذ
٧	٦	لاتحقیق	لاتحقق
″	١١	توجیہ	التوجیہ
″	١۴	نذا	ہذا
٨	٢۵	آتی	اتی
٩	٨	علی	علی
″	١٠	خیز	حیز
″	١٢	توافق	توافق
″	١٣	من ان	ان
١٠	١٧	تحلل	تخلل
″	٢١	وہہنا	وھھا
″	٢٦	الفطنۃ	الغفلۃ
″	٢٧	المجموعات	المجموعات
″	″	المجموعات	المجموعات
١٢	۵	قسمان	قسمان
″	٨	حقیقہ	حقیقت

تمت بالخیر

To: www.al-mostafa.com